

رسم المفتي | معهد ملكة | المحاضرة الثالثة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد صلى الله - [00:00:02](#) وعليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاكارم. في مجلس جديد من التعليق على هذا النظم المبارك رسم المفتي. في اصول الافتاء على مذهب السادة الحنابلة. اخواني - [00:00:18](#) خلف الكاميرا الله يكرمكم. طيب اه هذه المنظومة حقيقة تعالج موضوع مجموعة من الاحكام المهمة لطالب الفتوى عموما وللمفتي الحنبلي خصوصا وصلنا اظن الى البيت رقم كم البيت رقم ثلاثين - [00:00:30](#) الى البيت الثلاثين وفي البيت الثلاثين سنتكلم عن مجموعة من المصطلحات عالجناها حقيقة في مدخل لمذهب الامام احمد. لكن مع بعض الزيادات فيها يلا شيخ عمر. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا وللمصنف وللحاضرين اجمعين ولشيخنا وللحاضرين اجمعين. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف حفظه الله تعالى - [00:00:47](#) ثم الرواية عن الامام والقول عن اصحابه العظام وعنه ايضا في اصطلاح ماضي والوجه جزيل. اصطلاحا وعنه ايضا في اصطلاح ماضي في اصطلاح وعنه ايضا في اصطلاح ماضي. والوجه جزم صاحب كالقاضي. والاحتمال الوجه دون جزم. تخريج النقل لمثل الحكم - [00:01:13](#) في هذه الابيات الثلاثة مجموعة من المصطلحات المتداولة في كتب الحنابلة وينبغي عليك ان تكون على دراية بها. مصطلح الرواية مصطلح القول مصطلح الوجه مصطلح الاحتمال ومصطلح التخريج. ممتاز الان الرواية هذي سهلة - [00:01:40](#) اذا قيل في كتب الحنابلة وهذه مسألة فيها رواية او هناك رواية في هذه المسألة ما معنى الرواية الرواية هو قول امام المذهب فقط ولا يدخل فيها تخريجات الاصحاب واستنباطاتهم واجتهاداتهم. واضح؟ - [00:02:01](#) اي قول للامام احمد في المسألة يسمى ماذا؟ رواية. اذا فالرواية قال ثم الرواية عن الامام فاذا اي كتاب فتحتة المغني الفروع المبدع اي كتاب فتحتة وجدت فيه في المسألة روايتان مباشرة لازم تفهم ايه - [00:02:21](#) المقصود عن الامام المذهب هذه لا يمكن تكون تخريجات الاصحاب. يعني وهذه حقيقة مصطلحات مهمة انت غدا رح تتعامل مع المغني مع الانصاف ان شاء الله مع الكتب الاساسية. عيب انك ترجع - [00:02:38](#) المصطلحات وانت لا تعرف دلالتها. اذا الرواية سهلة. قال والقول عن اصحابه العظام. احيانا نقرأ في المبدع او في اه الفروع لابن مفلح. وفي المسألة قولان. بقول ابن مفلح. شو يعني قولان؟ القول على - [00:02:50](#) ماذا يدل؟ هل القول هو من كلام الامام؟ ولا من كلام الاصحاب حقيقة هناك اصطلاحان للقول القول اذا اطلق عند المتأخرين في كتب المتأخرين. فقول في المسألة قولان فالمراد بالقول هو نفس المراد بالوجه - [00:03:06](#) اللي هو ايه؟ تخريجات الاصحاب تخريجات الاصحاب على قواعد المذهب وليس من كلام الامام واضح لذلك قال والقول عن اصحابه العظام يعني القول ليس كالرواية. الرواية هو كلام الامام في المسألة. القول هو مثل الوجه - [00:03:26](#) هو تخريجات الاصحاب على اما مسألة معينة قالها الامام او على قواعد المذهب ممتاز ثم قال وعنه ايضا اصطلاح ماضي يعني نعم قال وعنه ايضا في اصطلاح الماضي. ايش يعني وعنه؟ - [00:03:48](#) آ المتقدمون او المتوسطون اذا قالوا في المسألة قولان كلمة القول هنا تشمل ما كان رواية عن الامام او ما كان تخريجا للاصحاب

ممتاز فاذا ايها الكرام عند المتأخرين اذا قيل وهذه المسألة فيها قول او فيها قولان ما معنى القول - [00:04:14](#)

فقط هي تخريجات الاصحاب اصطلاح ماضي يعني عند المتقدمين او المتوسطين بغض النظر عن يعني ما هو الضابط بالضبط عند المتقدمين او المتوسطين اذا قيل في المسألة قولان فكلمة القول تدل عندهم على - [00:04:44](#)

اما رواية للامام تخريج لاحد الاصحاب اللي هو سميناه وجه اذا عند المتقدمين القول يشمل الرواية والوجه عند المتأخرين القول خاص لماذا؟ بالوجه فقط موضوعنا واضح ما بدأ التعليق اكثر من كذا. قال - [00:05:08](#)

قال والوجه جزم صاحب كالقاضي. والوجه جزم صاحب. تذكروا اخذنا في المدخل معنى الوجه. صح؟ قلنا ما هي الوجوه؟ يلا مين يتذكر في كتاب المدخل اللي اختبرته فيه الاسبوع الماضي - [00:05:34](#)

شو الفرق بين الوجه والاحتمال اول اشي بدك تبين الوجه هو تخريجات الاصحاب على قواعد المذهب وتكون مجزومة بالفتوى بها. بدك تذكر شغلتين. اذا ما تعريف الوجه؟ تخريجات الاصحاب على قواعد الامام او مسائله - [00:05:48](#)

ويكون مجزوم بالفتوى بها هذا معنا الوجه. فاذا قيل وهناك وجه في المسألة شو يعني وجه تخريج لاحد الاصحاب ويجزم بالفتوى به يكون اكثر من صاحب اتفق والله انه والله كلام منطقي - [00:06:09](#)

طيب. واما الاحتمال قال والاحتمال الوجه دون جزم الاحتمال هو نفس تعريف الوجه لكن لا يجزم به. فايش راح يكون معناته يا عمر؟ عرض في الاحتمال شو الاحتمال؟ عرفوها قدم لي تصور. لو واحد سألك شو يعني احتمال؟ اذا قال ابن مفلح وهناك احتمال -

[00:06:23](#)

وانا او قرأت في المعني هناك احتمال. شو يعني؟ احسن تخريج تصاحب على قواعد المذهب تخريجات الاصحاب بعضهم او عدد منهم على قواعد المذهب ومسائله ولكنه لم يصل لمرحلة ان يجزم بالفتوى به - [00:06:49](#)

هذا الفرق بين الوجه وايش؟ الاحتمال وقلنا الاحتمال ممكن مع الوقت ينضج يصبح وجه الثاني بدك تنتبه لو قرأت في كتب

المتوسطين واحتمال في مسألة ممكن هاي المسألة نفسها تقرأ في كتب المتأخرين اطلاق الاحتمال صار وجه - [00:07:07](#) لانه نضج مع الوقت وكبر فتحول من احتمال الى وجه فهذا ينبغي ان يلتفت له. اذا والاحتمال الوجه يعني تعريف الاحتمال هو نفس

تعريف الوجه. هو تخريج الاصحاب على قواعد الامام - [00:07:26](#)

بس شو الفرق بينهم دون جزم انه لا يجزم بالفتوى بالاحتمال. واما الوجه فيجزم بالفتوى به. ثم قال تخريج النقل لمثل الحكم. اما التخريج فهو ماذا؟ طبعا هناك زي ما اخذنا هناك التخريج بمعناه العام اللي هو ان تقيس مسألة في نازلة على مسألة افتي بها الامام.

وهناك تخريج مع نقل - [00:07:41](#)

اللي هو يصبح قياسين متعاكسين. فالتخريج هو النقل لمثل الحكم. ما معنى النقل لمثل الحكم؟ انه الامام افتي في مسألة معين انقل

هذا الحكم للمسألة المعاصرة الامام افتي في مسألة بحكم - [00:08:05](#)

ووجدت مسألة معاصرة مشابهة للمسألة اللي افتي فيها الامام احمد. فانقل الحكم اللي قدمه الامام في تلك المسألة لهذه المسألة اللي هو القياس. يعني هو نفس المفهوم اللي اخذناه قياس المذهب اللي اخذناه في المدخل. اقيسوا مسألة معاصرة او نازلة في زماني او

شيء جديد على ما قاله الامام بسبب - [00:08:22](#)

وجود المشابهة وهناك تخريج بدون نقل وهناك تخريج مع ايش؟ مع نقل والحقيقة كتاب المدخل وجدت بعض الامور يمكن ان يعاد تشجيرها بشكل افضل مما هو في النسخة التي بين ايديكم وان شاء الله النسخة القادمة. ساقوم باعادة بعض التفجيرات -

[00:08:42](#)

تخريج هناك تخريج بدون نقل. اللي هو بسميناه قياس المذهب. وهناك تخريج زائد نقل. زي ما حكينا مسألتين فيها روايتين عن

مسألة هنا ومسألة هنا. تنقل هذه الى هذه وتنقل هذه الى هذه زي ما حكينا مش رح اعيد شرحها. اخذناها في - [00:08:57](#)

فهناك تخريج بس مجرد قياس وهناك تخريج مع حصول نقل. بنفس الامثلة التي درستوها في المدخل لمذهب الامام احمد ابن حنبل. فهذه كنا سمين في المدخل قياس المذهب. وهذيك سمينها تخريج ونقل. طبعا الوجه والاحتمال حقيقة هو يكون هنا -

00:09:15

ويكون هنا لذلك انا قلت لكم ساعيد ترتيب بعض الاشياء في كتاب المدخل لان الوجه هو الاحتمال مش اشي مختلف عن قياس المذهب والتخريج والنقل. هو قياس المذهب اما ان يكون وجها واما ان يكون احتمالا. والنقل والتخريج اما ان يصبح وجها او -

00:09:36

احتمالا. فهذا التقسيم افضل من التقسيم المذكور في المدخل. ونسأل الله ان يعيننا على يعني اعادة هذه التقسيمات. اكمل انتهينا من المصطلحات الاساسية اللي لازم الحنبلي المفتي يعرفها لما يتعامل مع كتب المذهب يعرف شو يعني رواية - 00:09:56
وجه احتمال تخريج. هذي اهم المصطلحات اللي لازم تكون انت على بينة منها. سننتقل الان الى بعض الاحكام المتعلقة بالفتية سنبدأ باحكام التحريم. هناك مجموعة احكام تحرم ان يفعلها المفتي - 00:10:15

هناك احكام يجوز ان تفعل وهناك احكام اخرى نأتي اليها تباعا اقرأ قال ويحرم الافتاء حال الغضب ونحوه وصح ذا ان يصيب. طيب لا صلاة نقول هكذا احكام الفتيا الاحكام التي فيها تحريم - 00:10:34

اول مسألة يحرم الافتاء حال الغضب ونحوه كما نص الاصحاب يحرم كما ان القضاء النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ لا يقضي القاضي وهو غضبان والمفتي شبيه بالقاضي. فلا يجوز لك ان تفتي يا ايها الحنبلي وانت في حالة غضب شديد او ما شابهها. ايش يعني - 00:10:52

ما شابهها كل حال مشغلة للذهن هذا ضابطها. كل حال مشغلة للذهن. مثل ايش؟ اه يا ضياء مثلا انت عندك السرحان شكلك. شو الحالات المشككة للذهن؟ تمام؟ مثل الشديد العطش الشديد الحر الشديد الفرح الشديد. الحزن النعس الشديد. اي حالة انت مش مركز فيها. احيانا ترى يعني بعض الشباب - 00:11:14

اسألني وانا بتحرك. هادي حالة يحرم علي ان افتيك فيها. لانه انا في حالة عدم تركيز. انا رايح منطلق او انا جاي او كذا. لا يجوز لانا حالة عدم تم تركيز ولذلك انا بشدد عالاخوة الاصل تنتظر حتى الشيخ يركز معك - 00:11:40

مممكن وانا بالعجلة وبصفت الكتب الشباب وبتشيل واعطيك كلام مش دقيق. فحقيقة يحرم الفتيا في حال الغضب وفي اي حال مشغلة. طيب ثم قال وصح داء يوصي به. شو يعني صح داء يوصي بي؟ بدنا نفترض ان المفتي الله يسامحه اخطأ. فارتكب هذا الحرام. افتاك وهو في حالة غضب - 00:11:56

او افتاك وهو في حالة جوع شديد او افتاك وهو في حالة نعس شديد. ووجدنا ان فتواه اصاب الكبد الحقيقة فتوى صح كانت هل نقول الفتوى غلط وانت يا عامي مش ملزم فيها؟ - 00:12:16

لا خلص ما دام المفتي اصاب المذهب وافتي بما في المذهب هو حرام على انه افتي ماشي هو فعل اشي حرام انه افتي. لكن كلامه كان موافق للمذهب ما اخطأ في ذكر المذهب. فنقول خلاص فتواه صحيحة وبتمشي وان كان فعل اثما. فهذا معنى قوله وصح ذا ان يصب. فنقول فتواه صحيحة ان - 00:12:31

فقط المذهب تمام ان وافقت المذهب لكنه اثم في ماذا؟ في تجاسره على الفتية. اكمل قال يحرم في افتاء التساهل المحرم الثاني يحرم التساهل في الفتيا وهذا اظنها مسألة واضحة انت كمفتي بدك تتقي الله سبحانه وتعرف انك موقوف بين يديه. فاذا جاءك انسان عامي او - 00:12:55

وجاءك مسؤول في النظام او في الدولة او اناس قالوا لك شيخ بدنا هيك فتوى مدوزنة طيبة يعني مشي فيها امورنا ما حكم ذلك حرام تذكر انك ستسأل امام الله وان تقولوا على الله ما لا. السعادة لا مش ان تقول ما لا تعلمون على الانسان الذي افتي بغير علم. لأ انت عارف الحق - 00:13:19

وافتيت بخلافه تزلفا لسلطان او لظالم او لصاحب فهذا حرام وهو من الكبائر. اكمل. قال وهكذا تقليد من تساهلوا. هذه تتعلق اه المفتي اذا كان مقلدا او المستفتي. هذا الحكم الاخير الثالث - 00:13:41
يتعلق بالمفتي اذا كان مقلدا. فانت مثلا تخرجت من البكالوريوس في الجامعة وصرت تفتي شفت بتقولها والله ما بفتي الا تقليد

لمشاخي في الجامعة اللي درسوني وانت عارف ان الشيخ اللي درسك في الجامعة متساهل - [00:13:59](#)
انت عارف انه اللي درسك في الجامعة انسان متساهل مميع لاحكام الشريعة انت رجل او امرأة طالب بكالوريوس تخرجت من جامعة
او ماجستير. وعم تقول لي انا صاحب افتي بس انا مقلد لشيخ فلان - [00:14:16](#)

بقل لك شيخك معروف عند اهل العلم انه مميع فما بصير انت تفتي بفتواه تقليدا له. لانه ايش ؟ مميع فاذا يحرم على المفتي تقليد
شيخه المتساهل. وكذلك المستفتي العامي اذا بعرف انه في شيخ او دكتور شريعة فتاويه بحبانية متساهلة - [00:14:29](#)
لا يجوز له ان يقلده ويسأله. بده يذهب للشيخ الورع يجب على العامي مش حكينا يعرف علم الشيخ وورعه عدالته فهذه تشمل
المفتي والايش والمستفتي لا يجوز لهما ان يقلد المتساهلين. اكمل. قال وحرموا تخيرا من اوجهه بلا مرجح سوى ما يشتهييه -
[00:14:57](#)

المحرم الرابع يحرم الترجيح بين وجوه الاصحاب بدون مرجح بل بشهوة. احنا قلنا لكم قاعدة في المذهب انه يجوز الفتوى بايش
باوجه الاصحاب وان لم تكن المعتمدة مش هاي حكيناها - [00:15:19](#)
يجوز في المذهب الحنابل كما ذكر المرداوي للشيخ المفتي انا حنبلي وبفتي عالمذهب هل انا ملزم افتي بالمعتمد ام يمكن ان افتي
باحد اوجه الاصحاب اذا ظهر لي ولو لم يكن المعتمد - [00:15:40](#)
يجوز ان افتي باوجه المذهب. لانه الوجه مجزوم بالفتية به. مش هيك حكينا؟ شو يعني مجزوم بالفتية به؟ يعني بقدر افتي فيه. مو
انا معنى انه الوجه غير واش قلنا الواد شو فرق عن الاحتمال؟ - [00:15:58](#)

يجزم بالفتوى به فانا نستطيع ان افتي بوجه ليس هو المعتمد بس بشرط ان يكون مخالفتي لمعتمد المذهب قائمة على دليل علمي
وليس بالتشهي انه والله المعتمد في المذهب صعب. بدي اروح اشوف لي وجه من اوجه اصحابنا الحنابلة. امشي حالي فيه. وخاصة
الحنابلة لانه الحنابلة - [00:16:10](#)

مذهب واسع فضفاض. ايش يعني؟ كل مسألة ممكن تلاقي فيها اربع خمس اقوال غير المعتمد غير المعتمد. فقضية انك بدك تروح
تفتش على اي وجه رح تلاقي وجه بوافق شهوتك. رح تلاقي انا بقول لك. في كثير من الاعايين ستجد - [00:16:34](#)
بس بدك تتقي الله انه لا يجوز تفتي بهذا الوجه وتعمل به الا بمرجح علمي وليس بالشهوة. فاذا ماذا يقول؟ وحرموا تخيرا من اوجه. لا
يجوز ان اتخير من وجوه الاصحاب - [00:16:50](#)

بلا مرجح علمي من ادلة الكتاب او السنة او القياس الصحيح او المصلحة المعتبرة قال بلا مرجح سوى ما يشتهي. في ناس هو
مرجحه. شهوته بس فاذا كان مرجعه هو الشهوة لا يجوز. قال - [00:17:05](#)
ويحرم الافتاء قبل فهم عرف يبين عن مراد القوم. اكمل فاحذر جمودك على ما فاحذر جمودك على ما في الكتب. فيما جرى عرف به
بل منه تب. القاعدة الخامسة يحرم الافتاء - [00:17:21](#)

معرفتي عرف البلد وهذا مقيد بالمسائل التي مبنية على العرف المسألة الاخيرة المتعلق بها التحريم يحرم عليك ان تفتي يا حنبلي
قبل ان تعرف عرف البلد المسائل المبنية على العرف مثل الفاظ اليمين. الفاظ الطلاق. الفاظ الوقف. الفاظ الوصايا. حتى المعاملات
المالية هاي - [00:17:38](#)

هاذا مبنية على ايش على العرف فلا يجوز ان تفتي بما في كتب الحنابلة حتى تعرف هذا العرف اللي في هذا البلد يوافق ما في
الكتب ولا لأ وهنا تصبح الكوارث - [00:18:08](#)

الان تجد في كتب الحنابلة يقولون اذا قال لزوجته حبلك على غاربك طب اليوم لو اجانا عالاردن واحد حكى زوجته والله حبلك على
الغارب بنقول له خلص انت طلقتها هاي اللفظة قديما في الزمن القديم كان يعرف ان دلالتها الله يسهل عليك عبيت اهلك - [00:18:22](#)
هيك معنا حبلك على الغارب يعني بدي اطلقك. اليوم لو كلكم بجوز لو اول مرة بتسمعو الكبارة هاي. شو يعني حبلك عاغالاب ؟ فلو
انت اليوم راح تمزح مع الحبل على الغارب يا حجة. تمام الحبل على الغارب - [00:18:45](#)
ما بقدر اه والله يا شيخ بدي افتح كتب الحنابلة والله عند الحنابلة قالوا الحبل عاالغارب طلاق. خلص انت طلقت هاي كارثة. ما بصير

تفتي بكتب المذهب. في المسائل المبنية - 00:18:57

بعد العرف لانه كلمة حبلك على قديما كانت تدل على طلاق. الان الناس تتكلم بها وهي لا تعي معناها. فالفاظ الطلاق باختصار تتغير بتغير الزمان والمكان. الفاظ الوقف تتغير بتغير الزمان والمكان. الفاضل وصايا وقس عليها. فاحذر ايها الحنبلي ان تفتي في -

00:19:07

المسائل المبنية على العرف ان تفتي بما كتب الاصحاب من امثلة في زمنهم في القرن الثامن ولا السابع هذه كارثة يقع بها كثير من

الشباب عبادات لسا امرها سهل انا بالعادة مش مبنية على الاعراف - 00:19:27

لكن المعاملات والفاظ الطلاق والزواج هذي مبنية على الاعراف. حتى في واقعنا المعاصر. احنا الاردن عنا اعراف في كلمات بجوز في

المغرب او في مصر نفس الكلمة تدل على معنى اخر. اليس كذلك؟ فلا يجوز فلا يجوز ان تفتي في لبلد اخر حتى تعرف - 00:19:41

في البلد الاخر. يعني انت اردني ما بتفتي لواحد مغربي حتى تعرف هاي الكلمة ايش معناها مش في عرفك الاردني. في عرفه هو المغربي. والا ممكن تعطيه حكم لا يمثل الواقع بالنسبة له. فهذا ينتبه له. لذلك فاحذر جمودك على ما في الكتب. فيما جرى عرف به بل

منه تب - 00:20:01

انا تب الى الله اذا كنت فعلت ذلك في حياتك. هذا النظم هذا البيت لماذا هو باللون الاحمر الابيات باللون الاحمر هذه ليست من نظم

الشيخ عامر. بل من كلام اخذه من منظومات اخرى. الشيخ عامر اعتمد في هذه المنظومة في رسم المفتي على - 00:20:21

منظومة البوتو ان محمد النابغة الغلاوي الشنقيطي اظنه من بلاد شنقيط موريتانيا. البوطليحية هذه مثل رسم المفتي. بس على

طريقة المالكية محمد النابغة الغلاوي وانا حقيقة الى الان ما عرفت عندهم الغلاوي بفتح الغين ولا بكسرهما. هو غلاوي ولا غلاوي؟ انا

مش قادر اضبط النسب في تلك البلاد - 00:20:37

المهم انا قلت غلاوي واذا طلع غير ذلك خبروني. نعم البوطة ليحية الشيخ عامر كان كثير يهتم بها ويرسلها لنا ويحتفي بها لان فيها

كثير من قواعد الفتيا. اه بس هي كما قلت هي مثل رسم المفتي بس على اي مذهب - 00:21:00

على مذهب المالكية. لكن فيها حقيقة قواعد نافعة. فلذلك حرص ان يضمن منظومته كثير من هذه الابيات. وسيأتي معنا ايضا ما شاء

الله ابيات باللون الاحمر. هذه ضمنها الشيخ بعضها من البوط ريحية وبعضها من نظم ايضا للنادي غال غلاني. من ينظم له في المذهب

المالكي اسمه المعتمد - 00:21:16

المعتمد في الاقوال والكتب. المهم فلذلك وضعه باللون الاحمر حتى تعرف انه مش من كلامه هو. وانما اخذه من شاعر اخر وهذا

يسمى في البلاغة انه شاعر يضمن في منظومته بيت لشاعر اخر. ايش يسمى؟ تضمين. اذا فاحذر جمودك على ما في الكتب. يعني -

00:21:36

الفقه اخواني زي ما الان بندرسه هو ملكة. الفقه مش انك تحفظ كتاب وتمشي الفقه انك تفهم روح المسائل وبعدين تنزلها على واقعك

بما يتلائم مع واقعك. اما الذين يجمدون على الكتب فقط حافظ مش فاهم - 00:21:56

بنسميه. هذا ما يصلح ان يكون مفتي المهم في الفقه تشكيل الملكات. وليس المهم حفظ الالفاظ. يعني لذلك انا لا احبذ حفظ الكتب

الفقهية الواسعة اللي فيها امثلة كثيرة. ليه - 00:22:12

انه هاي الاجهزة راح تتغير حفظك الها مش كثير مهم. تمام؟ ليس كثير المهمة الخاصة في الفاظ الطلاق والنكاح. احيانا ترهقك باب

الطلاق في بعض الكتب عند الحنابل مرهق لكثرة الامثلة التي يذكرونها وتسعة وتسعين بالمية منها مش موجودة في واقعنا -

00:22:25

تسعة وتسعين بالمية منها غير موجود. فبالتالي انا ما بفضل ان في بعض الاماكن تحفظ الامثلة. بفضل انك تحفظ قاعدة الباب. وتفهم

روحه حتى تسقطه على امثلة تلائم واقعا. طيب - 00:22:44

انتهينا الان من الامور المحرمة في الفتية. كم ذكرنا كم امر؟ خمسة. يحرم الافشاء حال الغضب وحال اي حالة مشوشة. يحرم التساهل

في الفتيات. يحرم المفتي ان يقلد شيئا متساهلا يحرم - 00:22:58

الترجيح بدون مرجح في اوجه الاصحاب. ويحرم الافتاء في المسائل المبنية على العرف قبل معرفة عرف البلد. قال سننقل الى المسائل الجائزة. طيب اقرأ قال وجائز تخيير مستفتيه من قوله واخر فقيه. اول مسألة من مسائل الجواز وهي مسألة غريبة حقيقة - [00:23:12](#)

ستستغربونها قد وهي مسألة ان المفتي اذا جاء شخص يستفتيه ورأى ان هذه المسألة اجتهادية لدرجة عالية والمآخذ فيها متقاربة لاحظوا حتى تفهموا هذا الكلام لان مصر دقيقة وخطيرة مسألة اذا جاء شخص يستفتيني. الان انا عندي رأي معين متبع في مذهبي - [00:23:34](#)

ممتاز بس انا بحكم اطلاعي على المذاهب الاخرى عارف ان المسألة حقيقة الخلاف فيها شديد مش ضعيف. الخلاف هي ايه شديد وهي يعني مسألة دقيقة وفيها تجاذبات نظر. وارى انه مذهب الحنابلة جيد. ومذهب الشافعية جيد فيها - [00:24:01](#)
يعني يتزاحمان كلاهما قوي جاء شخص يستفتيني يقول الحنابلة كما ذكر الشيخ الحجاوي الغناء لي ان اقول للمستفتي هذه المسألة انا افتي فيها بكذا وهناك قول اخر للشافعية بكذا راح تقول لي شو فائدة ان اذكر لهذا العامي القول الاخر - [00:24:22](#)
مش هيك انا شتته يعني انا هو يجوز استفتاني وهذا افعله حقيقة احيانا في المسائل الدقيقة اللي بعرف انه الانظار فيها متجاذبة. يعني قولنا محتمل وقول غيرنا قوي انه بيحيي يستفتيني - [00:24:47](#)

قد ارى انه انا خلص انا افتي بمذهبي انني لست مجتهدا انا حنبلي بافتي مذهبي. لكن بعرف انه مذهبي قد يكون شديد في هاي المسألة وهذا الرجل مثلا في الاردن في قول سائد على مذهب اخر مذهب الشافعية او الحنفية - [00:25:02](#)
وهاي المسألة بشوف انه يعني لو اخذ برأي الشافعية انا بشوفش انه غلط كبير. يعني الهم قوة في المسألة فهل يجوز لي ان اقول للذي يستفتيني انا افتي بكذا وهناك قول اخر فيها للشافعية بكذا - [00:25:19](#)
قالوا نعم طب العام اللي سألني بماذا سيأخذ قالوا يخير ما دمت انا خيرت ابتداء فله ان يختار ما يناسبه البعض قد يستغرب ويقول لك مش هون راح يصير فيها تشهي. لأ مهو بدك تتبته على قضية. انه انا كمفتي اصلا متى بحق لي اخير المستفتي. هون الضابط - [00:25:34](#)

اي مسألة بيحيي بحكي لي اه والله فيها قولين خذ اللي بدك اياه؟ لا طبعا انا لا يجوز له ان افعل ذلك اني اقول في هناك قول لنا بكذا نفتي به هناك قول اخر. لا افعل ذلك الا متى - [00:25:59](#)
اذا كانت المسألة الخلاف فيها قوي والاراء فيها متجاذبة. فانا احيانا ما بدي اشك على بعض الناس. يعني بتيحيي مثلا مسألة في قضية سفر المرأة للحج او العمرة بعصبة نساء في مسألة اه - [00:26:12](#)
آآ الحج العمرة النفل اذا كان العمرة نفل او الحج نفل مش فرض. اذا كانت عمرة نفل او حج نفل. هل يجوز للمرأة ان تسافر بعصبة نساء الى عمرة نفل او حج نفل - [00:26:30](#)

حقيقة المسألة هذه قوي فيها الخلاف. صحيح المعتمد عندنا ما بزبط بس انا بعرف انه في مذاهب اخرى ولهم مآخذ قوية بانه وهو رأيي حتى لابن تيمية في وهو احد الاصحاب. انه يجوز اذا كانت لطاعة تخرج مع عصبة نساء في حالة الامن. فبيجيني بعض الناس بتواصلوا - [00:26:43](#)

بهاي الامور حقيقة لانه المسألة فيها تجاذبات واحتمالات ممكن اقول والله المعتمد ما بزبط تصفيقه لابن تيمية بعض المذاهب انه يجوز. انا ليش بعطيه الخيارين وهو سيختار لانني بعرف انه كلا الخيارين في دائرة ماذا؟ المقبول كلا الخيارين في دائرة ايش - [00:27:03](#)

المقبول وانا في النهاية مذهبي هي مش مسألة قاطعة مذهبي ظن انا حتى مذهبي الذي افتي به هي مسألة ظنية. لانه اصلا في خلاف معناته انا قولني ظني فما بدي احمل العامة على قول الظن ما دامت المسألة تتجاذبها الاراء - [00:27:24](#)
لكن مسألة الزواج المرأة بدون ولي والله الجمهور بقول لك لا يجوز المرأة تتزوج بدون ولي قول للحنفية ضمن سياقات معينة طبعا انه يجوز الزواج بدون ولي فهل تجيني امرأة بتقول لي والله يا شيخ بصير اتزوج بدون ولية بدون ما ابوي يعرف - [00:27:41](#)

والله احنا الجمهور بزبطوا عالحنفية ما اه الجمهور ما بزبط الحنفية بزبط لأ ما بطلع لي. ليه ؟ لاني اعرف ان القول الاخر في غاية فما بصير اخيره بعرف ان القول الاخر في غاية الضعف والعلماء كثيرا ما شددوه وانكروه. بشكل من الاشكال. فهنا ايش ؟ ما بغيره. ما بحقن لانه انا بعرف انه القول الاخر لا - [00:28:01](#)

تنهض لينافس قوي المذهبي. لا ينهض لينافس قوي المذهبي. فهذه مسألة انتبهوا لها. لانه بعض الناس ممكن ينكروا على بعض المفتين. انه ليش شيخ عم تعطي العامة خيار بتقول له مذهبي ومذهب غيري. خلص اعطيه مذهبك. لأ مو احيانا انا بتعمد ذلك. لاني بعرف انه قوي المذهب قد يكون شديد عليك. والقول الاخر - [00:28:26](#)

اصوله وقواعده جيدة. فيمكن يكون لك سعة فيه. فانا خيرتك بين امرين بشوفهم مقبولين اذا اذن قبروني. بين امرين اراهما كلاهما من ضمن المقبول. فيجوز لي ان افعل ذلك. وقالوا ويجوز للمستفتي ان يختار احد القولين - [00:28:46](#)

مع انه مش مرجح ده عامي مسكين. لكن خلص كاني بقول له اختار الانسب. فكلاهما في دائرة ايش ؟ المقبول. نعم نعم ؟ بيأذن طب اكمل السؤال بعديه قال قال وجوز الافتاء بمرجوح ثابت جمع لدفع الاضرار والعنت. طب نختم بهاي المسألة - [00:29:06](#)

هل يجوز لي كمفتي ان افتي بقول اعلم انه مرجوح في قول انا بعرف انه راجح. يعرف يعني يغلب على ظني انه راجح. هل يجوز لي في بعض الحالات ان افتي بقول مرجوح - [00:29:26](#)

قالوا نعم بشرط في حالة الضرورة والعنت الشديد في حالة الضرورة والعنت الشديد انه انا الان حنبلي بفتي بمذهب الحنابلة صحيح ؟ فبالنسبة لاقوال المذاهب الاخرى في نظري كحنبلي مرجوحة. اليس كذلك ؟ مرجوحة - [00:29:44](#)

لكن احيانا ضمن ظروف معينة صعبة في حالات حروب او كوارث او مشقة شديدة على الناس او فتنة او او بغض النظر ما هو السبب قد اذهب فارجح فافتي بقول الشافعية - [00:30:02](#)

او المالكية او الحنفية لان الظرف الزمني بذلك مع اني بعقد انه مرجوح تمام ما يحصل اليوم احيانا في قضية الحنابلة والجمهور يرون ان طواف المرأة والرجل بالبيت يجب يكون بماذا ؟ بوضوء - [00:30:15](#)

ونعتقد ان القول الاخر الذي يجوز الطواف بالكعبة بدون وضوء ماذا نعتقد انه مرجوح. لكن بعض المشايخ شو بقول لك بقل لك والله واحد جاي من الهند. مجمع كل بضاعة عمره. وجاي حج - [00:30:31](#)

ممتاز طاف بالبيت واثناء الطواف انتقض وضوءه وكمل الطواف وخلص مسكينة العامة. وخلص راح الحج ورجع عالهند وعاش. اجى سألك شو حكم طوافي وحجتي ؟ والله شيخ ورطة. تيجي تقول لي برأي الحنابلة انه وضع حجك باطل يا حج. انه الطواف غلط انت كان مش متوضي - [00:30:46](#)

يعني نقول لك انا افنيت عمري كله وانا حتى جمعت هلاً خمسة الاف واجيت حجيت فهنا لانه اعرف انه هذا الرجل فيه عنت ومشقة شديدة عليه. لو قلت له تعال حج مرة ثانية واجمع كمان خمسطعشر سنة مصاري حتى تطوف - [00:31:07](#)

الطواف صحيح عن رأي الجمهور قد يكون في اعانة علي. اليس كذلك ؟ فباجي بقول له ان شاء الله ان شاء الله يا حاج امورك طيبة على رأي يعني بعض العلماء امورك طيبة. هي هاي فتوى هاي في النهاية فتوى. انا قلت له امورك طيبة يعني صححت له الحج. مع

اني بعرف انه القول هذا مرجوح - [00:31:23](#)

بس هو طبعاً قول مرجوح بس في ناس افنت به من العلماء الاكابر. مع انني اقول انه مرجوح فيما يظهر لي. بعرف انه في علماء اكابر افتوا به فنظروا للعنت الشديد اللي راح يصير له ايش بقول له - [00:31:41](#)

توكل على الله. ان شاء الله على قول هؤلاء بتمشي امورك. فافتيت بقول مرجوح بسبب العنت الشديد الذي يكون في هذه الحالة. هون بيجي اخواني حتى تعرفوا الفتية غير التدريس يا اخوان. دايم اقول لك ان تفتي الناس غير انك تمسك كتاب بداية العابد

وتدرسه. بعض الشباب بفكر انه خلص انا بلفت ببداية العابد لو الناس - [00:31:54](#)

انكسرت امورها وشو ما صار بالدنيا. بده بداية العابد يفتي به. هذا مش صحيح يجب ان اراعي ظروف الناس وواقع المسلمين اليوم وواقع المجتمعات والتطورات اللي صارت حتى انظر هل الكلام اللي درسته في بداية - [00:32:14](#)

العابد فعلا يسير على الواقع بدون ضرورة وعنت. ولا ممكن بعض الجزئيات الاجتهادية كمعتمد تنبذ فيها شوية عنت او شدة فليس من المناسب ان افتي بها. فماذا قال اصحابنا؟ قال وجوز الافتاء بمرجوح ثبت جمع. يعني جمع من العلماء - [00:32:30](#) جمع من العلماء جوزوا للمفتي ان يفتي بمرجوح ثبت عن بعض الائمة. متى لدفع الاضطرار والعنت في حالة اضطرار وعنت. مش وقت ما بدك بتفتي بالمرجوح فقط. في حال ضرورة وعنت وهذا كله يعود الى ملكة - [00:32:51](#) نقف ان شاء الله اليوم عند البيت رقم اربعين انهينا عشر ابيات. ونكملها ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر بقية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:09](#) غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:33:20](#)